بحيث يقاتل ولا ينام بعيدا عن الطريق والركب
سائر كما صرحوا به لما امر انفا فانه يخاف عليه
الآفات لانفراده فيها عن المصن واذا ترافق
ثلاثة او اكثر فينبغي ندبا لاحد الاثنين
فما فوقهما ان يؤمروا على انفسهم افضلهم
واجودهم رايا ويقدم الثاني على الاول
لان حفظ مصنا والسفر هو المقصود بالذات
لان التامير انما طلب لذلك ثم ليطيعوه
وجوبا فيما يامره وينهى عنه مما فيه مصلحة
ولم يخالف الشرع ولاحكم له بينهم في مال او
نكاح الا بتحكيم ويتجه انعزاله باقامة قاطعة
للسفر وبوصول المبتدا للسفر ومال الشارح الى انه
لا يجوز لهم عزله بغير حجة وجوزه الرملي
مطلقا لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
ثلاثة فليؤمروا احدهم رواه ابو داود باسنا
د حسن هو دليل ندب التامير للثلاثة
وقيس ندبه لاحد الاثنين على ما في الثلاثة فيما
ذكر الحادية والعشرون يكره ان يستصحب
ان يصحب بالمزيد بمعنى المجرد والصيغة
للمبالغة كلبا وان نفع للحراسة اجرسا بفتح
الجيم والراء وبالمهملة وان نفع لطرد الهوام لحديث
ام المومنين في الحرمة والتعظيم تعظيما له صلى
الله

الله عليه وسلم لا في باقي الاحكام الامهات فينتقض الوضوء
فينتقض الوضوء بلمسهن ويجوز التزوج ببناتهن واخواتهن
وامهاتهن ام حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الجملتان
كجملة رضي الله عنها المذكورة قبلها خبريتان لفظا انشائيتان
معنى مستانفتان او خبريتان لفظا ومعنى او احوال
على اضمار قد قال ان العير التي فيها الجرس لا تصحبها
الملائكة اي ملائكة الرحمة اما الحفظة فلا تفارقه وانما
اكد لاستبعاد المخاطبين بذلك ذلك او لترددهم فيه
قبل اخباره لهم فالمقام طلبي ويحصل فيه التاكيد والعير
بكسر المهملة وسكون التحتية قال في المصباح هي الابل
تحمل الميرة ثم غلب على كل قافلة رواه ابو داود في السنن
باسناد حسن وكذا المتن لان الحافظ المحترز اذا وصف
الاسناد بصحة او حسن ولم يتعقبه في المتن بذكر شذوذ
او علة اجرى بذلك الحكم على الحديث كما تقرر في علم الاثر
وروى ابو هريرة رضي الله عنه يحتمل من تنزيل الفعل
منزلة المصدر فيكون عطفا على قوله لحديث وخالف
بين لفظي الحديث والرواية تفننا في التعبير وفيه ايماء الى
اطلاق الرواية بمعنى الحديث كما يطلق عليه الخبر والاثر
والسنة ويحتمل انه باق على فعليته وخالف بين
المتعاطفين او الفعل صلة لمحذوف تقديره وما روى
ابو هريرة وعليه فقوله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بدل منه او خبر محذوف او مفعول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)